

عمار النعيمي: استضافة إكسبو دبي تلخص سلسلة النجاحات الباهرة لدولتنا

عمار النعيمي: "إكسبو" يعزز مكانة الإمارات كوجهة عالمية لتواصل للعقول وصناعة المستقبل





أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، أن استضافة دولة الإمارات لإكسبو 2020 دبي تلخص سلسلة النجاحات الباهرة والإنجازات الكبيرة التي ظلت تحققها دولتنا بحكمة قيادتنا الرشيدة ورؤيتها الثاقبة وثقتها في قدرتها على تنظيم معرض عالمي تضع فيه بصمة جديدة ومميزات فريدة على معارض إكسبو الدولية عبر التاريخ ليكون أكبر معارض العالم وأعرقها.

وقال سموه إن معرض إكسبو 2020 دبي هو أضخم حدث عالمي وأعظم حفل ثقافي واجتماعي واقتصادي تشهده دولة

الإمارات وأرقى وأجمل معرض دولي يشهده العالم منذ انطلاق هذا الحدث العالمي في لندن قبل 170 عاماً.. ويسعدنا أن نقدم أرقى التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى شعب الإمارات العزيز وجميع الضيوف والمقيمين على أرض الوطن بمناسبة معرض إكسبو 2020 دبي.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه إلى مقر إكسبو 2020 دبي، أمس، وشملت الجناح الوطني الإماراتي وجناح المملكة العربية السعودية الشقيقة المشاركة في الحدث الدولي رافقه خلالها الشيخ عبدالعزیز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط، والشيخ حميد بن عمار النعيمي، والشيخ عبدالله بن ماجد النعيمي مدير عام مكتب شؤون المواطنين، ويوسف محمد النعيمي مدير عام دائرة التشریفات والضيافة، وعدد من كبار المسؤولين.

واستهل سموه ومرافقوه الجولة التفقدية بزيارة جناح دولة الإمارات الذي صمم على شكل صقر يستعد للانطلاق ليحكي قصة نجاح الإمارات في تحقيق إنجازات عظيمة سطرته رؤية قيادتها لبناء وطن متقدم لديه خطط طموحة للمستقبل ويروي حلم الأجداد والآباء في تأسيس اتحاد جمعهم تحت راية واحدة وطموحات لا حدود لها.

وتفقد سموه، الأقسام المختلفة في جناح الإمارات الذي يتكون من أربعة طوابق بإجمالي مساحة تبلغ 15 ألف متر مربع ويضم مساحة مخصصة للضيافة في الطابق العلوي ومعارض الثقافة والإنجازات الإماراتية، واستمع سموه من القائمين على الجناح إلى شرح واف حول الأقسام المتعددة والتي تشمل «الواحة» التي تمثل قصة الإمارات الملهمة و«صحراء الأحلام» التي تقدم فكرة جامعة عن التطور السريع الذي شهدته دولة الإمارات عبر تاريخها الحديث، ومنطقة «أجيال» التي تحتفي بالتقاليد والتقدم الجماعي، إضافة إلى فيلم «نحلم معاً» الذي يتم عرضه داخل الجناح من أجل المزيد من إلقاء الضوء على قيم دولة الإمارات الأصيلة وأخيراً منطقة «الحالمون المنجزون» التي تتيح للزائر التعرف إلى الحالمين الذين بإنجازاتهم يصنعون مستقبلاً أفضل للجميع.

كما اطلع سموه على محتوى الجناح الواقع في قلب إكسبو 2020 دبي وإلى جوار «ساحة الوصل» التي تشكل قلب المعرض وضمن منطقة التنقل، وهو الجناح الأكبر في المعرض؛ حيث تم تشييده على مساحة 15 ألف متر مربع وبارتفاع أربعة طوابق، وجاء تصميمه مراعيًا لمبدأ الاستدامة التي تسعى دولة الإمارات لتحقيقه في مختلف أوجه مسيرتها التنموية وبما يتماشى مع الأهداف العالمية في مجال الحفاظ على الموارد والبيئة.

وشاهد سموه مكونات الجناح الذي تم تصميمه بصورة مبدعة ليروي قصة الإمارات «موطن الحلم والإنجاز» ويقدم فكرة شاملة عن الثقافة الإماراتية عبر محتوى متنوع من بينه عروض تراثية تمكن الزائر من التعرف عن قرب إلى الفلكلور الإماراتي، ومميزات البيئة الإماراتية والشخصيات الملهمة التي أسهمت في تشكيل ملامح قصة نجاح الإمارات. وقال سموه بعد جولته في الجناح الوطني: «إننا نستقبل على أرض الكرم والعطاء وفود العالم أجمع في ضيافة دولتنا الحبيبة التي أصبحت حاضنة لمختلف الثقافات البشرية والأفكار والمعارف والابتكارات التي أنتجها بنو الإنسان بفكره وعقله وعلمه فهي دولة الإمارات التي تحتضن على أرضها أكثر من 192 دولة تثبت الآن للعالم أن رهانها على نجاح الإنسان والاستثمار فيه هو السبيل إلى رفعة الوطن والارتقاء به إلى أعلى القمم وأن استضافتها أضخم معرض ثقافي حضاري اقتصادي تجاري عالمي هو إنجاز عربي تفخر به الأمة العربية والإسلامية وتسطر في سجلها التاريخي أن شعباً التف حول قاداته تحت راية الوطن وتمسك بروح الاتحاد وأسس حضارة إنسانية كبرى ونهضة عمرانية وعلمية وثقافية شاملة».

وأضاف سمو ولي عهد عجمان، أن الجناح الوطني لدولة الإمارات في إكسبو 2020 دبي يقدم تجربة إبداعية وملهمة لجميع زواره بخصص الحالمين المنجزين من أبناء وبنات دولة الإمارات وأولئك الذين يعتبرونها وطناً لهم ويعبر عن

قيم دولتنا الراسخة وتقاليدنا الأصيلة ورؤيتنا المتفائلة لمستقبل مشرق يسوده الانفتاح والخير والتسامح والتعايش والعتاء والطموحات التي لا تعرف المستحيل هنا في موطن الحلم والإنجاز الذي أرسى دعائمه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأشار سمو ولي عهد عجمان، إلى أن جناح الإمارات المصمم على شكل صقر يستعد للتحليق يرمز إلى الريادة والشموخ الذي تتحلى به الدولة ويروي قصة نجاحها تنظيمها أول «إكسبو» دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وأفضل دورات الحدث العالمي على الإطلاق ومن بين الدورات الأكثر تطوراً تقنياً في تاريخ إكسبو الدولي.

وأعرب سموه عن سعادته بما شاهده وبتزامن انعقاد المعرض مع «الخمسينية» الجديدة من عمر دولتنا الفتية من أجل تعزيز مساهمة الإمارات في مسيرة الحضارة البشرية وتحقيق إنجازات غير مسبوقه قوامها الإبداع والابتكار وإرادة لا تعرف المستحيل لتظل الإمارات دوماً محط أنظار العالمين.

وأشاد سموه بدور أبناء الوطن إلى جانب العاملين الذين يشرفون على جناح الدولة وتقديره لجهودهم وتفانيهم في العمل.. متمنياً لهم التوفيق والنجاح في إبراز الوجه الحضاري للإمارات أمام العالم وتجسيد القيم الأصيلة لشعبها والتعريف بمنجزاته التنموية في أفضل صورة وحثهم على مواصلة العمل ومزيد من الجهد لضمان استمتاع الزوار بفعاليات إكسبو 2020 دبي

وتفقد سموه بعد ذلك جناح المملكة العربية السعودية ثاني أكبر الأجنحة في إكسبو 2020 دبي والمقام في منطقة «الفرص» على مساحة إجمالية تتجاوز 13 ألف متر مربع ويعتمد بصورة كاملة في تشغيله على الطاقة المتجددة تأكيداً على مبدأ الاستدامة الذي يرمز له التصميم الخارجي للجناح.

واستمع سموه ومرافقوه خلال الجولة من المفوض العام للجناح إلى مجموعة من الجوانب التي تبرز محاور مهمة لنهضة المملكة وتلقي الضوء على ماضيها وحاضرها ورؤيتها الطموحة للمستقبل عبر محتوى إبداعي يعكس الثراء الحضاري للمملكة بتراتها وطبيعتها ومجتمعها المتنوع ويعرف بخطتها المستقبلية الطموحة في ضوء رؤية السعودية 2030 وذلك من خلال أقسام الجناح المتنوعة والتي تتوزع ضمن أربع ركائز رئيسية هي: الناس والطبيعة والتراث والفرص عبر أكثر من مسار ومنها: الموروث الثقافي والطبيعة والاقتصاد مع الاهتمام بالجانب العلمي والتكنولوجي الذي يمثل أحد أهم ركائز رؤية المملكة للمستقبل.

وشاهد سموه خلال الزيارة عرضاً تقنياً بعنوان «رؤية» وهو عبارة عن كرة عملاقة بقطر 30 متراً بأرضية تفاعلية تقدم رحلة بصرية وسمعية تستعرض جوهر الثقافة السعودية بأحدث تقنيات العرض العالمية كما تفقد سموه مركز «الاستكشاف» وهو منصة لبناء الفرص الاستثمارية.

واطلع سموه كذلك على «منتزه الأعمال» والهدف من ورائه والمتمثل في منح الزوار فرصة التواصل مع قادة ورواد الأعمال من جميع أنحاء العالم لإقامة شراكات ومناقشة الخبرات والفرص الاستثمارية المتنوعة علاوة على رصد فرص التنمية الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والعلمية وغيرها من مسارات تعنى بها المملكة.

وأعرب سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، عن سعادته لمشاركة المملكة في هذا الحدث الكبير وعمما شاهده من عروض وبرامج وظفت فيها أحدث التقنيات الرقمية لإبراز تاريخ المملكة العريق وموروثها الثقافي الغني وبيئتها الطبيعية الآسرة.

وأشاد سموه بتوجهات المملكة ورؤية قيادتها التي تنطلق من التمسك الكامل بالجذور والانطلاق بقوة نحو المستقبل.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.